

## تقييم مستوى القدرات الذهنية، النفسية الحركية حسب اختبار (Charlop-Atwell) لدى اطفال الروضة للفئة العمرية ( 4 - 5 سنوات)

### Assessment of the level of mental psychomotor abilities according to the charlop-Atwell test for kindergarten children of age groupe (4 -5 years)

تاريخ الاستلام: 2020/09/10؛ تاريخ القبول: 2023/05/16

#### ملخص

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى القدرات الذهنية، النفسية الحركية لدى اطفال الروضة (4 - 5 سنوات) حسب اختبار "شارلوب اتول"، وذلك بالمقارنة بين نتائج هذا الاختبار، اي النتائج الذاتية، النتائج غير الذاتية و النتائج الكلية عند كلا الجنسين (ذكور / اناث) لكلا الفئتين العمريتين (4 - 5 سنوات). ضمت عينة الدراسة 16 طفل في روضة "Ecuireuil" موزعة كما يلي: بالنسبة للفئة العمرية 4 سنوات كان عددهم 08 طفل ( 04 ذكور / 04 اناث)، اما بالنسبة للفئة العمرية 5 سنوات كان عددهم ايضا 08 طفل ( 03 ذكور / 05 اناث). حيث اظهرت النتائج ان عامل الجنس غير مرتبط بمستوى القدرات الذهنية الحركية ولا يؤثر على هذه الاخيرة حسب اختبار "شارلوب اتول" وهذا راجع الى عدم وجود اي فروق دالة احصائيا بين اطفال هذه الروضة (ذكور / اناث) بين هاتين الفئتين (4 و 5 سنوات)، في حين اظهرت النتائج ان عامل السن يؤثر على مستوى القدرات الذهنية الحركية عند اناث 4 سنوات و 5 سنوات وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $p \leq 0.05$ .

**الكلمات المفتاحية:** القدرات الذهنية، النفسية الحركية، اختبار charlop-Atwell، الفئة العمرية.

1 حسينة كولوقلي

2 مصطفى ولد حمو

3 محمد زروال

1، 2، قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

3 معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

#### Abstract:

The aim of this study is to estimate the level of psychomotricity in children aged 4 to 5 years according to the Charlop-Atwell test, which enriches the tools for assessing psychomotor development. For this used the test according to the rating sheet of the Scale of Charlop-Atwell, which contains 06 items for each item has its objective score, subjective score and total score, applied on a sample of 16 children who are at the "Squirrel" crèche with an average age of (4.5-0.52 years), divided as follows: 4-year-olds (No.08) (04 Boys / 04 Girls), 5-year-olds (No.08) (03 Boys / 05 Girls). Analysis of the data showed us that the sex factor does not influence the psychomotricity of children aged 4 to 5 according to the Charlop-Atwell test, but the age factor showed us that there is a significant difference in psychomotricity between 4-year-old girls and 5-year-old girls from  $P < 0.05$ .

**Keywords:** psychomotricity, Charlop-Atwell test, age.

#### Résumé:

Le but de cette étude est d'estimer le niveau de la psychomotricité chez les enfants ducrèche de 4 à 5 ans selon le test de Charlop-Atwell qui permet d'enrichir les outils d'évaluation du développement psychomoteur. Pour cela en a employé le test selon la feuille de notation de l'échelle de Charlop-Atwell, qui contient 06 items pour chaque item a son score objectif, score subjectif et score totale, appliques sur un échantillon de 16 enfants qui sont à la crèche « Ecuireuil » avec une moyenne d'âge de  $(4.5 \pm 0.52)$  ans, réparti comme suit : les enfants de 4 ans (N=08) (04 Garçons / 04 Filles), les enfants de 5 ans (N=08) (03 Garçons / 05 Filles). L'analyse des données nous a montré que le facteur de sexe s'influence pas à la psychomotricité des enfants de 4 à 5 ans selon le test de Charlop-Atwell, par contre le facteur de l'âge nous a montré qu'il y a une différence significative dans la psychomotricité entre les fille de 4ans et les fille de 5ans de  $P \leq 0.05$ .

**Mots clés:** la psychomotricité, test de Charlop-Atwell, la tranche d'âge.

\* Corresponding author, e-mail: [hassinakoulougli@yahoo.fr](mailto:hassinakoulougli@yahoo.fr)

## 1 - مقدمة:

نظرا للارتباط الذي شهده المجال الرياضي بمختلف مجالات الحياة كالصحة ، التربية ، الثقافة ، الصناعة ، السياسة و الاقتصاد ... الخ ، ادى الى ابراز اهمية التربية البدنية و الرياضية كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية و الحركية و ما يتصلبها من قيم صحية ، نفسية اجتماعية و ذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجباته في الحياة و انها امر ضروري في مساعدة نمو الفرد من ناحية قدراته البدنية و الحركية.

فتعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل اهميتها عن المراحل التعليمية الاخرى، كما انها مرحلة تربوية متميزة و قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية و اهدافها السلوكية و سيكولوجيتها التعليمية التعلمية الخاصة بها ، حيث تركز اهداف رياض الاطفال على احترام ذاتية الاطفال و فرديتهم و استثارة تفكيرهم الابداعي المستقل و تشجيعهم على التغيير دون خوف ، و رعاية الاطفال بدنيا و توعيدهم العادات الصحية السليمة و مساعدتهم على المعيشة و العمل و اللعب مع الاخرين.(انشرح السليم، 2002، ص02)

يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الاساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائما الى النشاطات الذاتية و تنمي فيه عنصر التجريب ، المحاولة ، الاكتشاف و تشجيعه على اللعب الحر و ترفض مبدا الاجبار بل تركز على مبدا المرونة ، الابداع، التجديد و الشمول ، لذا تعد الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ففيها تشتد قابليته للتاثير بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز اهمية السنوات الاولى في تكوين شخصيته بصورة تترك اثرها فيه طيلة حياته و تجعل تربيته في هذه المرحلة امر يستحق العناية البالغة.(دلال فتحي عبد، 2006)

ان التربية الحركية كمفهوم تربوي تستند في تحقيق اهدافها على مبدا الصياغة الاجرائية السلوكية كطريقة ميسرة في ادارة العملية التعليمية ، فانها تعد من افضل الاساليب التي تستهدف تعليم الافراد و تدريبهم في المراحل التعليمية الاولى و خصوصا مرحلة رياض الاطفال و المرحلة الابتدائية ، فهي تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة التي تسمح له بالقدرة على الاستكشاف و الابتكار و حل المشكلات الحركية بما يتناسب مع القدرات و الامكانيات و الاستعدادات الفردية للاطفال، كما يتماشى اسلوب التربية الحركية مع مراحل التطور الحركي و النمو الجسماني التي يمر بها الطفل اثناء تعلمه و اتقانه للحركات المختلفة بهدف ملاحقة قدرات الطفل و مراعاة امكاناته الجسمانية و الحركية .(دلال فتحي عبد، 2006)

حيث تعد التربية النفسية الحركية من العلوم الحديثة نسبيا و تحتل في الوقت الحالي مكانة بارزة في مجال تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة و ينظر اليها على انها وسيلة تربوية تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لتقديم له يد المساعدة لحل مشاكله من خلال الحركة و الخبرات البدنية ، فهي نشاط يهدف الى تكامل الوظائف النفسية الحركية .(نقاز محمد ، 2014، ص75)

فالتربية النفسية الحركية توازي تطور بنية الطفل الانمائي فالطفل كائن يمشي ، يجري ، يقفز ... و يتعامل مع الاشياء مكوناتها، فمؤسسة التعليم الاولى تساهم على اعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية و الحركية في فتح مجموعة من الاطوار التي يلبي فيها رغبته الفيزيولوجية و النفسية و في توفير فرصة الحركة و تلقيه سبل تنسيق وضعياته التي تدخل في تناسق مع نموه الذهني العقلي ، فمرحلة التعليم الاولى تلائم فترة النمو الفيزيولوجي و الادراكي للطفل حيث يبدأ خلالها في التدرج من مستوى الادراك الكلي و الشامل الى مستوى التحديد و الثبات و التحليل حيث تنمو لديه اجهزت التحكم في العضلات و التنفس و هذه العمليات تحتاج الى رعايته و الى تنظيم قصد المساعدة على تحقيق ترابط اجمالي لنضجه العضوي و لخبراته العصبية

الحركية مما يساهم في اعداده لتعلم القراءة و الكتابة ، فالتربية الحسية الحركية اساس كل تعلم و معرفة فهي تسمح للطفل لاكتشاف ذاته.( ابراهيم حسين،2005، ص01)

## 2 - الاشكالية:

فتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من اهمية مرحلة ما قبل المدرسة ، فقد يلتحق الاطفال بالروضة او بالمدارس التحضيرية مبكرا ، و هو بالتالي يمر بفترة بالغة الاهمية لا ينبغي لنا ان نهملها او نتعامل معها بشيء من التقصير، كما بينت الاتجاهات التربوية المعاصرة بضرورة الاهتمام بتربية الطفل في المرحلة ما قبل المدرسة ، و من بين انواع هذه التربية نجد التربية النفسية الحركية التي تعد مبدأ الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة للطفل لإيجاد حلول للمشكلات النفسية و الحركية التي تواجهه بهدف نمو قدراته الذهنية و الحركية ،اذ تأتي الروضة كوسيلة تعالج فترة مهمة في حياة الطفل و التي تنمي فيهم الكثير من الابعاد النفسية ، الاجتماعية ،العقلية و التوافق الحركي من خلال برامج التربية النفسية الحركية ، فمن بين العوامل و الاعتبارات التي دفعت بنا الى تناول هذا الموضوع هو كون التربية النفسية الحركية تشمل تطورا واضحا في الجانب العقلي ، البدني و النفسي عند الطفل و كذا ما طرأ على مجتمعاتنا من تحولات مست نظام المجتمع ككل بما فيه نظام الاسرة التي ادت الى ضرورة الاهتمام بالطفل و تنمية قدراته في السنوات الاولى من عمره قبل دخوله المدرسة ، اما العامل الاخر يتمثل في عدم وجود مختصين في التربية النفسية الحركية لكي يقفوا على تخطيط و تنظيم الفعاليات و الممارسات المبنية على اهداف تحقق خصائص النمو العقلي و البدني للطفل .لذا نحاول من خلال هذه الدراسة الاجابة عن التساؤل التالي:

- هل مستوى القدرات الذهنية الحركية لدى اطفال الروضة ( 4 - 5 سنوات) جيد و يؤثر بعامل السن و الجنس حسب اختبار "شارلوب اتول"؟

## 3 - الطريقة المنهجية:

**3-1 - عينة الدراسة:** تتمثل عينة الدراسة في 16 طفل من كلا الجنسين (ذكور / اناث ) متواجد في روضة "Ecreuil" بمقر دائرة معاتقة لولاية تيزي وزو.

- جدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة				
الفئة		4 سنوات		5 سنوات
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العدد	4	4	3	5
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	3.83±33	2.58±33	9.87±31.33	1.10±37.2
المجموع	08	08	08	
	16			

## 3-2 - بروتوكول الدراسة :

يتمثل بروتوكول الدراسة في تطبيقنا لاختبار " شارلوب اتول" (Charlop-Atwell)، حيث يسمح هذا الاختبار بإثراء و تقييم التطور النفسي و الحركي لدى اطفال الروضة او اطفال ما قبل المدرسة للفئة العمرية ( 3 الى 6 سنوات) ، فاجري هذا المعيار لأول مرة على سكان فرنسا المتمثلين في 354 طفل من 3 سنوات و 6 اشهر الى 6 سنوات ، حيث يعتمد هذا الاختبار على سلم ينقسم الى الذاتي ، غير ذاتي و كلي ، حيث يتضمن هذا الاختبار 6 مراحل و هي كالآتي:

❖ **المرحلة الاولى (PANTIN):** يقوم الطفل في هذا الاختبار بالقفز العمودي مع تناسق الاطراف العلوية و الاطراف السفلية.

- **الهدف:** يهدف الى تقييم مدى قدرة الطفل على تحقيق التناسق بين اليدين و الرجلين مع الاستمرار في الحركة بطريقة متواصلة و صحيحة.

- الادوات و الاجهزة: لم نعتمد على اي وسيلة مادية في انجاز هذا الاختبار.  
- وصف الاداء: يقوم الطفل بالقفز بطريقة عمودية مع فتح رجليه في كل قفزة و يرفقه فتح لبيديه و رفعهما فوق راسه ، و بعد ذلك يقوم بغلق رجليه و يديه معا يكرر هذه الحركة عدة مرات .

❖ المرحلة الثانية (SAUT AVEC DEMI TOUR): يقوم الطفل في هذا الاختبار بالقفز على شكل نصف دائري.

- الهدف: يهدف هذا الاختبار الى تقييم مدى امكانية الطفل بالقفز النصف الدائري ( 180°) مع النزول على الارض برجلين متوازيين.

- الادوات و الاجهزة: لم نحتاج على اي وسيلة مادية في انجاز هذا الاختبار.  
- وصف الاداء: يقوم الطفل بالقفز بشكل نصف دائري ( 180°) و يجب ان يرجع الى الارض بكلتا الرجلين و يكونان متوازيين و يديه مرتخيتان.

❖ المرحلة الثالثة (SAUT A CLOCHE-PIED):

الهدف: يهدف هذا الاختبار الى تقويم مدى تحمل الطفل القفز على رجل واحدة مع تحقيق توازن جسمه.

- الادوات و الاجهزة : استعملنا في هذا الاختبار ميفاتي و حاجز دائري.

- وصف الاداء: يقوم الطفل بالقفز على رجل واحدة داخل الحاجز الدائري لمدة 08 ثواني.

❖ المرحلة الرابعة (ANIMAL PREHISTORIQUE):

- الهدف : يهدف هذا الاختبار الى تقييم قدرات الطفل بالتركيز على الحركة و تحقيق التناسق بين يديه و رجليه.

- الادوات و الاجهزة : لم نعتمد على اي وسيلة مادية في انجاز هذا الاختبار.

- وصف الاداء: يقوم الطفل بالتنقل على الارض بواسطة رجليه و يديه، حيث يقوم بتحريك يده اليمنى ثم اليسرى و يتبعه تحريك رجليه اليمنى ثم اليسرى بشرط ان تكون رجليه متمددتان.

❖ المرحلة الخامسة (TOURNOIEMENT):

- الهدف: يهدف هذا الاختبار الى تقويم قدرات الطفل في التركيز و الانتباه على الحركة مع تحقيق التوازن.

- الادوات و الاجهزة: شريط لاصق و منديل.

- وصف الاداء: يقوم الطفل بامساك منديل في يده ليحافظ على استقامة هذا الاخير و توجيه نظره الى الامام مع التنقل بشكل دائري على الشريط اللاصق و التقدم الى الامام.

❖ المرحلة السادسة (EQUILIBRE SUR LA POINTE DES PIEDS):

- الهدف : يهدف هذا الاختبار الى تقويم قدرة الطفل في تحمل الوقوف على اطراف القدمين مع تحقيق التوازن.

- الادوات و الاجهزة: لم نعتمد على اي وسيلة مادية في انجاز هذا الاختبار.

- وصف الاداء : يقوم الطفل بالوقوف على اطراف قدميه لمدة 80 ثواني .

4 - المعالجة الاحصائية : و لمعالجة البيانات اعتمدنا على البرنامج الاحصائي (Microsoft Office Excel 2010) و ذلك لحساب كل من :

- المتوسط الحسابي

- معامل الاختلاف (cv): (Coefficient de Variance)

✓ اذا كان (  $cv \leq 10\%$  ) هناك تجانس كبير.

✓ اذا كان (  $10\% \leq cv < 20\%$  ) هناك تجانس متوسط.

✓ اذا كان (  $cv \geq 20\%$  ) انعدام التجانس

- اختبار "T – Test" لدراسة الفروق بين المجموعات.

## 5 - عرض و تحليل النتائج:

### 5.1 - مقارنة نتائج اختبار " شارلوب اتول" لاطفال 4 - 5 سنوات لكلا الجنسين:

- جدول رقم (02): يبين مقارنة النتائج الذاتية لاطفال 4 - 5 سنوات لكلا الجنسين (ذكور- اناث)		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج الذاتية (ذكور- اناث) 4 سنوات	النتائج الذاتية (ذكور- اناث) 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	33 ± 3.02	35 ± 5.75
القيمة القصوى	38	38
القيمة الدنيا	30	20
معامل الاختلاف (%)	9.16	16.41

من خلال نتائج اختبار " شارلوب اتول" المعروضة في الجدول اعلاه تبين لنا ان متوسط النتائج الذاتية لكلا الجنسين للفئة العمرية 4 سنوات يقدر بـ (33 ± 3.02) و معامل الاختلاف يقدر بـ 9.16% ما يبين بوجود تجانس كبير عند كلا الجنسين عند نفس الفئة، اما متوسط النتائج الذاتية عند الجنسين للفئة العمرية 5 سنوات يقدر بـ (35 ± 5.75) و معامل الاختلاف يقدر بـ 16.41% ما يبين بعدم وجود تجانس متوسط لدى اطفال هذه الفئة ، في حين عند تحليل النتائج بالاختبار (T.Test) اكدت النتائج بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الذاتية عند اطفال (4 - 5 سنوات) لكلا الجنسين.

- جدول رقم (03): يبين مقارنة النتائج غير الذاتية لاطفال 4 - 5 سنوات لكلا الجنسين (ذكور- اناث)		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج غير الذاتية (ذكور- اناث) 4 سنوات	النتائج غير الذاتية (ذكور- اناث) 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	28.50 ± 3.07	29 ± 5.63
القيمة القصوى	33	34
القيمة الدنيا	24	15
معامل الاختلاف (%)	10.77	19.43

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج غير الذاتية لدى اطفال الفئة 4 سنوات يقدر بـ (28.50 ± 3.07) و متوسط نفس النتائج عند اطفال الفئة 5 سنوات يقدر بـ (29 ± 5.63) ، و معامل الاختلاف عند اطفال 4 سنوات يقدر بـ 10.77% و عند اطفال 5 سنوات يقدر بـ 19.43% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند هاتين الفئتين لكلا الجنسين، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اكدت بعدم وجود فروقات دلالة احصائية في النتائج غير الذاتية لدى اطفال (4 - 5 سنوات).

- جدول رقم (04): يبين مقارنة النتائج الكلية لاطفال 4 - 5 سنوات لكلا الجنسين (ذكور- اناث)		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج الكلية (ذكور- اناث) 4 سنوات	النتائج الكلية (ذكور- اناث) 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	64 ± 11.28	61.50 ± 5.15
القيمة القصوى	72	69
القيمة الدنيا	35	54
معامل الاختلاف (%)	17.63	8.38

من خلال نتائج الجدول المعروضة اعلاه تبين ان متوسط النتائج الكلية لدى اطفال الفئة 4 سنوات يقدر بـ (64 ± 11.28) و معامل الاختلاف يقدر بـ 17.63% ما يبين بوجود تجانس متوسط لدى اطفال هذه الفئة ، اما فيما يخص متوسط النتائج الكلية لدى اطفال 5 سنوات يقدر بـ (61.50 ± 5.15) و معامل الاختلاف يقدر بـ 8.38%

ما يبين بوجود تجانس كبير عند اطفال هذه الفئة ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اكدت بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الكلية لدى اطفال الفئتين ( 4 - 5 سنوات)

## 5 - 2 - مقارنة نتائج اختبار " شارلوب اتول" عند اطفال 4 سنوات لكلا الجنسين ( ذكور - اناث)

- جدول رقم (05): يبين مقارنة النتائج الذاتية لاطفال 4سنوات لكلا الجنسين ( ذكور- اناث)		
اطفال 4 سنوات	النتائج الذاتية اناث 4 سنوات	النتائج الذاتية ذكور 4سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	33 $\pm$ 2.58	33 $\pm$ 3.83
القيمة القصوى	36	38
القيمة الدنيا	30	30
معامل الاختلاف (%)	7.82	11.61

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الذاتية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (33 $\pm$ 2.58) و معامل الاختلاف يقدر بـ 7.82% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج الذاتية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ (33 $\pm$ 3.83) و معامل الاختلاف يقدر بـ 11.61% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند الذكور ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الذاتية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 4 سنوات.

- جدول رقم (06): يبين مقارنة النتائج غير الذاتية لاطفال 4 سنوات لكلا الجنسين ( ذكور- اناث)		
اطفال 4 سنوات	النتائج غير الذاتية اناث 4 سنوات	النتائج غير الذاتية ذكور 4سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	27.5 $\pm$ 2.36	29.25 $\pm$ 3.86
القيمة القصوى	31	33
القيمة الدنيا	26	24
معامل الاختلاف (%)	8.51	13.20

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج غير الذاتية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (27.5 $\pm$ 2.36) و معامل الاختلاف يقدر بـ 8.51% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج غير الذاتية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ (29.25 $\pm$ 3.86) و معامل الاختلاف يقدر بـ 13.20% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند الذكور ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج غير الذاتية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 4 سنوات.

- جدول رقم (07): يبين مقارنة النتائج الكلية لاطفال 4 سنوات لكلا الجنسين ( ذكور- اناث)		
اطفال 4 سنوات	النتائج الكلية اناث 4 سنوات	النتائج الكلية ذكور 4سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	60.75 $\pm$ 3.40	62.25 $\pm$ 6.99
القيمة القصوى	65	69
القيمة الدنيا	58	54
معامل الاختلاف (%)	5.60	11.24

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الكلية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (60 $\pm$ 3.40) و معامل الاختلاف يقدر بـ 5.60% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج الكلية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ (62.25 $\pm$ 6.99) و معامل الاختلاف يقدر بـ 11.24% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند الذكور ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت

بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الكلية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 4 سنوات.

### 5 - 3 - مقارنة نتائج اختبار " شارلوب اتول" عند الاطفال 5 سنوات لكلا الجنسين (ذكور - اناث)

- جدول رقم (08): يبين مقارنة النتائج الذاتية لاطفال 5 سنوات حسب الجنس ( ذكور- اناث)		
اطفال 5 سنوات	النتائج الذاتية اناث 5 سنوات	النتائج الذاتية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	1.10 $\pm$ 37.2	9.87 $\pm$ 31.33
القيمة القصوى	38	38
القيمة الدنيا	36	20
معامل الاختلاف (%)	2.94	31.49

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الذاتية عند اناث 5 سنوات يقدر بـ (1.10 $\pm$ 37.2) و معامل الاختلاف يقدر بـ 2.94% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج الذاتية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ (9.87 $\pm$ 31.33) و معامل الاختلاف يقدر بـ 31.49% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور نفس الفئة ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الذاتية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 5 سنوات.

- جدول رقم (09): يبين مقارنة النتائج غير الذاتية لاطفال 5 سنوات حسب الجنس ( ذكور- اناث)		
اطفال 5 سنوات	النتائج غير الذاتية اناث 5 سنوات	النتائج غير الذاتية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	2.19 $\pm$ 30.6	10.02 $\pm$ 26.33
القيمة القصوى	34	34
القيمة الدنيا	28	20
معامل الاختلاف (%)	7.16	38.04

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج غير الذاتية عند اناث 5 سنوات يقدر بـ (2.19 $\pm$ 30.6) و معامل الاختلاف يقدر بـ 7.16% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج غير الذاتية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ (10.02 $\pm$ 26.33) و معامل الاختلاف يقدر بـ 38.4% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور هذه الفئة ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج غير الذاتية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 5 سنوات.

- جدول رقم (10): يبين مقارنة النتائج الكلية لأطفال 5 سنوات حسب الجنس ( ذكور- اناث)		
اطفال 5 سنوات	النتائج الكلية اناث 5 سنوات	النتائج الكلية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	3.03 $\pm$ 67.8	19.89 $\pm$ 57.67
القيمة القصوى	72	72
القيمة الدنيا	64	35
معامل الاختلاف (%)	4.47	34.44

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الكلية عند اناث 5 سنوات يقدر بـ (3.03 $\pm$ 67.8) و معامل الاختلاف يقدر بـ 4.47% ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث، اما متوسط النتائج الكلية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ

(19.89±57.67) و معامل الاختلاف يقدر بـ 34.44% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الكلية عند كلا الجنسين للفئة العمرية 5 سنوات.

#### 5-4 - مقارنة نتائج اختبار " شارلوب اتول" لاطفال 4 - 5 سنوات عند الاناث

- جدول رقم (11): يبين مقارنة النتائج الذاتية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الاناث		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج الذاتية اناث 4 سنوات	النتائج الذاتية اناث 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	2.58±33 <sup>(*)</sup>	1.10±37.2
القيمة القصوى	36	38
القيمة الدنيا	30	36
معامل الاختلاف (%)	7.82	2.94

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الذاتية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (2.58±33)، اما متوسط النتائج الذاتية عند اناث 5 سنوات يقدر بـ (1.10±37.2) و معامل الاختلاف عند الاناث لفئة 4 سنوات يقدر بـ 7.82% و 2.94% عند اناث 5 سنوات ما يبين بوجود تجانس كبير عند هاتين الفئتين ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اظهرت بوجود فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الذاتية عند الاناث لكلا الفئتين 4 - 5 سنوات عند مستوى دلالة P<0.05.

- جدول رقم (12): يبين مقارنة النتائج غير الذاتية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الاناث		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج غير الذاتية اناث 4 سنوات	النتائج غير الذاتية اناث 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	2.36±27.75	2.16±30.6
القيمة القصوى	31	34
القيمة الدنيا	26	28
معامل الاختلاف (%)	8.51	7.16

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج غير الذاتية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (2.36±27.75) ومتوسط النتائج غير الذاتية عند اناث 5 سنوات يقدر بـ (2.16±30.6) و معامل الاختلاف يقدر بـ 8.51% بالنسبة لاناث 4 سنوات و 7.16% بالنسبة لاناث 5 سنوات ما يبين بوجود تجانس كبير عند الاناث هاتين الفئتين، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج غير الذاتية عند اناث لكلا الفئتين 4 - 5 سنوات.

- جدول رقم (13): يبين مقارنة النتائج الكلية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الاناث		
اطفال 4 - 5 سنوات	النتائج الكلية اناث 4 سنوات	النتائج الكلية اناث 5 سنوات
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	3.40±60.75 <sup>(*)</sup>	3.03±67.8
القيمة القصوى	65	72
القيمة الدنيا	58	64
معامل الاختلاف (%)	5.60	4.47

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الكلية عند اناث 4 سنوات يقدر بـ (3.40±60.75) ، اما متوسط النتائج الكلية عند اناث 5 سنوات

يقدر بـ  $(19.89 \pm 57.67)$  و معامل الاختلاف يقدر بـ 5.60% بالنسبة لاناث 4 سنوات و 4.47% بالنسبة لاناث 5 سنوات ما يبين بوجود تجانس كبير عند الانااث لكلا الفئتين ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الكلية عند الانااث للفئتين العمرية 4 - 5 سنوات عند مستوى الدلالة  $P < 0.05$

#### 5-5 - مقارنة نتائج اختبار " شارلوب اتول" لاطفال 4 - 5 سنوات عند الذكور

- جدول رقم (14): يبين مقارنة النتائج الذاتية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الذكور		
اطفال 4-5 سنوات	النتائج الذاتية ذكور 4 سنوات	النتائج الذاتية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	$3.83 \pm 33$	$9.87 \pm 31.33$
القيمة القصوى	38	38
القيمة الدنيا	30	20
معامل الاختلاف (%)	11.61	31.49

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط الذاتية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ  $(3.83 \pm 33)$  و معامل الاختلاف يقدر بـ 11.61% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند الذكور 4 سنوات ، اما متوسط النتائج الذاتية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ  $(9.87 \pm 31.33)$  و معامل الاختلاف يقدر بـ 31.49% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور 5 سنوات ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الذاتية عند الذكور للفئتين العمرية 4 - 5 سنوات.

- جدول رقم (15): يبين مقارنة النتائج غير الذاتية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الذكور		
اطفال 4-5 سنوات	النتائج غير الذاتية ذكور 4 سنوات	النتائج غير الذاتية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	$3.86 \pm 29.25$	$10.02 \pm 26.33$
القيمة القصوى	33	34
القيمة الدنيا	24	15
معامل الاختلاف (%)	13.20	38.04

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج غير الذاتية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ  $(3.86 \pm 29.25)$  و معامل الاختلاف يقدر بـ 13.20% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند ذكور 4 سنوات، اما متوسط النتائج غير الذاتية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ  $(10.02 \pm 26.33)$  و معامل الاختلاف يقدر بـ 38.04% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور 5 سنوات ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار(T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج غير الذاتية عند ذكور كلا الفئتين 4 - 5 سنوات.

- جدول رقم (16): يبين مقارنة النتائج الكلية لأطفال 4 - 5 سنوات عند الذكور		
اطفال 4-5 سنوات	النتائج الكلية ذكور 4 سنوات	النتائج الكلية ذكور 5 سنوات
المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري	$6.99 \pm 62.25$	$19.86 \pm 57.67$
القيمة القصوى	69	72
القيمة الدنيا	54	35
معامل الاختلاف (%)	11.24	34.44

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين ان متوسط النتائج الكلية عند ذكور 4 سنوات يقدر بـ (6.99±62.25) و معامل الاختلاف يقدر بـ 11.24% ما يبين بوجود تجانس متوسط عند ذكور 4 سنوات، اما متوسط النتائج الكلية عند ذكور 5 سنوات يقدر بـ (19.89±57.67) و معامل الاختلاف يقدر بـ 34.44% ما يبين بعدم وجود تجانس عند الذكور 5 سنوات ، في حين عند تحليل النتائج حسب اختبار (T.Test) اظهرت بعدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية في النتائج الكلية عند ذكور كلتا الفئتين 4 - 5 سنوات.

#### 6 - مناقشة النتائج:

من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي اردنا من خلالها تقييم مستوى القدرات الذهنية الحركية لأطفال الروضة (4 - 5 سنوات ) حسب اختبار "شارلوب اتول" ، قمنا بتطبيق هذا الاخير على عينة 16 طفل ( ذكور / اناث ) الذين تتراوح اعمارهم ما بين 4 - 5 سنوات، فبعد تحليلنا لنتائج المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج ان مستوى القدرات الذهنية الحركية غير مرتبط بعامل الجنس و هذا راجع الى عدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية بين كلا الجنسين و كلتا الفئتين من حيث النمو حسب اختبار (T.Test) في حين اظهرت النتائج بان عامل السن يؤثر على القدرات الذهنية الحركية عند اناث 4 سنوات و اناث 5 سنوات و هذا راجع الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى اناث كلتا الفئتين عند مستوى الدلالة  $P \leq 0.05$ . هذا ما ورد في (Quebec , 2016) " ان كل الاطفال يمرون بنفس مراحل و درجات النمو و لكن ليس بالضرورة ان يكون بنفس المعدل او النسبة ، فهذا لا يعني بان لا توجد علاقة تأثير بين القدرات الذهنية الحركية مع المراحل الاولى من النمو لدى الاطفال" ، و ان التطور البدني مبني على النمو و الصحة البدنية عند الطفل مرتبط بالعوامل الوراثية و البدنية المحيطة به فالتطور الحركي يبدأ لتحسين القدرات البدنية ووظائف الحركة عند الطفل و ذلك يستدعي النضج المتكامل"، و هذا ما اشار اليه ( ابراهيم حسين، 2005) " ان الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما ، و قد عبر "بياجيه" تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عندما وضعه اسماً للمخططات الحسية - الحركية للتعبير عن التكامل الإدراكي - الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة لذا اكد كثير من علماء النفس حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي الإدراكي في السلوك الانساني . كما اكد ( نقاز محمد ، 2014) ان كلمة "Psychomotricité" كلمة مركبة من كلمتين الاولى "Psycho" تعني الفكر و الروح و الثانية "Motricité" تعني علم الحركة و تشمل المهارة الحركية و الجسم ، فهذه العملية عبارة عن تفاعلات معقدة تحدث ما بين الحركة و الروح اين يعيش الطفل الحركة بشمولية بواسطة الجسد و الروح ، فيما يقوم الراشد و بتوجيهه اخذ في الحسبان تغيرات الطفل المميزة و العامة قصد ممارسة فعالة تبقى على علاقة الجسد و العقل الخيال و الحقيقة ، الفضاء و الزمن مع تحسين و تطوير امكانيات الانجاز و التبادل مع المحيط و ان المجال النفسي الحركي يشمل المفاهيم الاساسية الجسم ، الروح ، الفضاء ، الزمن ، الذاكرة... . كما اكدت "جوليان بيرانتوني" نقلا عن (نقاز محمد ، 2014) في مجال التربية النفسية الحركية على انه يهتم بتربية و تقويم الاطفال من خلال تربية وظائف الحركة و الإدراك لديهم فضلا على انه وسيلة تربوية للفرد بكليته من خلال جسمه، و قال ايضا "بيار و جيرار" فمصطلح نفسي حركي على انه يمثل مجال السلوك و يجمع بين العوامل النفسية و العوامل البدنية اين تكون الجوانب الادراكية و الحركية و كذا المعرفية دائما متصلة غير منفصلة .

و اشارت ( مرسلينا شعبان حسن) الى ان التربية النفسية الحركية ليست نشاطا معزولا او مستقلا، بل هو نشاط مرتبط بكل الانشطة التي تهتم التعليم الاولى كالانشطة البدنية

، اللغوية، الرياضيات، أنشطة الخلق و الابداع و ذلك لكون ان مجالات التربية النفسية الحركية عديدة فهي تشمل محاور مختلفة في العمل على الجسد بدءا من الحركات العامة.

يرى (Paule Billeau,2014)" ان التطور الحركي عند الاطفال مبني اساسا على كل المهارات الحركية كل من المشي، الجري ، القفز ، فهي المهارات الاساسية التي تبنى عليها الحركة كما ان هناك عناصر اخرى تعمل على تطوير الحركة بصفة عامة و ذلك ما يتعلق بالمخطط الجسمي و تركيبه و مراقبة التوازن. و يرى ( Suzanne Gravel,2004)" انه من الاحسن دمج التربية النفسية الحركية و الانشطة البدنية لدى الاطفال و ذلك للتعبير عن ذاتهم اذ يعد التطور في نموهم العامل الاساسي لدى اطفال هذه المرحلة ، فتعد التربية الحركية المنهج الذي يجب التعامل به مع الاطفال بشرط ان ندرك تاثير نشاطه الحسي الحركي في تطوير جميع ابعاد شخصيته و التطوير النفسي الجسدي عند الطفل خلال أنشطة حركية .

و اكد (Claude Pugas,2012)" بان التربية النفسية الحركية هي مجموعة من الوظائف الحركية التي ترتبط بشكل مباشر و غير مباشر بالفكر و الوظائف العاطفية ، و يعمل تيار الفكر على الانضباط و تقديم منتظم للأنشطة التي تسمح للطفل ان يعرف كيانه و بيئته مباشرة من خلال احتكاك جسده بالفضاء و الوقت. كما يرى ( انشراح ابراهيم ، 2002)" ان الحركة هي الوسيلة الاجتماعية التي يتعامل بها الانسان مع عالمه المحيط به تماما مثل اللغة، اذ تعتبر الحركة الرياضية بانها حركة ذات مستوى و لها انجازاتها التي يجب ان نحققها تماما مثل حركة العمل، كذلك لها اهدافها و معانيها الخاصة بها لذلك يمكن القول ان جميع الحركات الرياضية التي تحقق اهداف و لو بسيطة لها خواص المستوى، فالمستوى بالنسبة لطفل عمره سنة مثلا يتحقق عندما يستطيع ان يقف وحده او ربما يتمكن من المشي، اما بالنسبة لطفل عمره 3 سنوات فان المستوى يتغير و نقول ان الطفل ذو مستوى حركي عندما يثبت الى اسفل من ارتفاع مستوى صدره و يظهر المستوى الحركي اثناء اداء مجموعة تمارين او حركات تعبيرية في توافق حركي جيد و كذا تحديده بالنسبة لمراحل النمو، و على الرغم من تطور القدرات الحركية الاساسية للطفل بصورة مطردة في هذه المرحلة الا انه يواجه صعوبة اكبر في الأنشطة الحركية التي تتطلب توافقا حركيا كاستخدام كلا الرجلين او الذراعين معا، ويظهر في هذه المرحلة ان التحكم في المهارات الحركية الدقيقة ليس على اكمل وجه على الرغم من التطور الملحوظ لدى الطفل في المهارات الحركية الكبرى، اذ تتحسن قدرة الطفل على الادراك و تزداد درجة احساسه بموقع جسمه و حركته ، كما ترتقي قدرته على الاتزان لكن على الرغم من التطور السريع للحس الحركي خلال هذه المرحلة. و يرى ( عمر محمد الخياط، 2006) ان التطور الحركي هو مجموعة من التغيرات المرتبطة لشخصية الانسان في جوانبها المختلفة و عبر حياته الكاملة و يكون حدود هذه التغيرات بشكل متواصل و مستمر في المظهر الجسمي و الوظيفي عند الانسان، فالتطور الحركي يشكل للطفل حلقة هامة لتطور عدد كبير من انماط سلوكه و المتمثلة في التغيرات التي تطرأ على قوة الفرد و شدة عضلاته و قدرته على تحريك اعضاء جسمه و انتقاله من مكان لآخر اذ يعد التطور اكتساب قدراته و مهارته ارادية كالمشي ، القفز و الاتزان تسير في تطورها ، و التطور الحركي هو محصلة التغيرات المستمرة طوال مراحل حياة الانسان و المتمثلة في القابلية الحركية و الحسية اذ تتأثر بالوراثة و البيئة. و يرى ايضا ( احمد حسن لبابنة، 2011)" ان النمو الحركي للطفل هو التغيرات التي تطرأ خلال حياته على سلوكه الحركي كما يعبر عن مجموع الحركات و المهارات و القدرات الحركية التي يمكن ملاحظتها فطفل الروضة قادرا على الجري ، القفز اذ يحتفظ بتوازته اثناء

المشي اذ يجب على دور رياض الاطفال الاهتمام بهذا الجانب من جوانب النمو عن طريق توفير المستلزمات المادية داخل و خارج الروضة و توفير مساحات كافية لممارسة الأنشطة الحركية كانشطة المشي ، الوثب و الجري و غيرها فالنمو الحركي يساعد على النمو الصحيح و السوي للجسم بالإضافة الى الرعاية الصحية و الطبية للاطفال من خلال المحافظة على ممارسة السلوكات الطبية".

اكد (Mini Gigote,2009) " بان التربية النفسية الحركية هي تطوير مهارات حركية اي ممارسة الحركات بالمهارات الحركية الدقيقة بمشاركة جميع اجزاء الجسم بتطوير القدرات العقلية و ذلك بتعزيز التركيز و ذاكرة الطفل من قبل هذه الحركات عن طريق البرنامج التعليمي الذي يعالج الاحتياجات الفسيولوجية و الحسية للطفل و ذلك بتطوير الجانب الحسي الحركي و ذلك بتحفيز الادراك الحسي للطفل عن طريق ملامسة الالوان، الاشكال و الاصوات بالإضافة الى الحكم الذاتي، اذ تعد الحركة الشيء الوحيد الذي يوحد جميع مستويات الدماغ عند الاطفال الصغار (مرحلة ما قبل المدرسة ) اذ انه لديهم ميزة كبيرة في استخدام الحركة لتوحيد تعلمهم اذ يجب على الطفل الحصول الست السنوات الاولى من حياته على الحركات الاساسية و تنفيذها بالتنسيق، المرونة، الدقة ، السرعة و التوازن مما يسمح له باكتساب مخطط جسمه و ذلك بانشاء حدود جسده". كما ترى (Fatima Gaougaou, 2012) ان التربية النفسية الحركية بانها العلاقة او الرابط بين الجسم و النفس و العواطف و ذلك لتطوير و تعزيز الثقة بالنفس عن طريق المهارات الحركية.

حيث يقول (Laurence Diau , 2009) " للجانب النفسي الحركي مكانة جد مهمة و لتحسينه و تطويره يجب الاعتماد على التبادل بين الجانب العاطفي و المعرفي ، فينظر الى التربية النفسية الحركية على انها مسير لتنمية المعرفة من خلال المهارات الحركية التي تتلاءم مع هذه المرحلة العمرية اي مرحلة ما قبل المدرسة ، اذ ينشأ الطفل العلاقة مع الفضاء، الوقت ، ذاته و مع البعض الاخر و ذلك لتطوير الاستراتيجيات المعرفية و يتم تطوير الجانب النفسي الحركي للطفل في رياضة الاطفال يبدأ من المستويين (2 - 3 سنوات)". كما اكد (Yves Chaix,2008) ان لتقييم التطور الذهني (النفسي) الحركي للطفل العادي يشمل التخطيط للمهارات الحركية و القدرات المعرفية للطفل عن طريق ضمان نمو الدماغ بشكل طبيعي. و اشار كذلك (Nelly Thomas , 2004) الى انه يعتبر تنمية الجانب النفسي الحركي كوسيلة اساسية للطفل و ذلك عن طريق التفاعلات التي تحدث بين الجانبين النفس - الحركي مما يؤدي الى تحفيز و تنشيط العمليات العقلية (الذهنية) كل من الذكاء و الانتباه و غيرهم ، فلا يجب فصل هذه الاخيرة عن النشاط الحركي و المعرفة و هذا النشاط يجب ان يكون تدريجيا حسب قدرات الطفل.

#### 7- خلاصة :

باعتبار مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل و تنضج مواهبه و يكون قابلا للتأثير و التوجيه و التشكيل ، لذا فان العناية بالطفولة و الاهتمام بأنشطتها من اهم المؤثرات التي تسهم في تقديم المجتمعات اذ تعد التربية الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل و ما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية ، حيث ان مرحلة التعليم الاولى تلائم فترة النمو الفيزيولوجي و الادراكي للطفل حيث يبدأ خلالها في التدرج من مستوى الادراك الى مستوى التحديد و الثبات حيث تنمو لديه اجهزة التحكم في العضلات و التنفس فهذه العمليات تحتاج الى الرعاية قصد تحقيق ترابط كلي لنضجه العضوي و لخبراته العصبية و الحركية، حيث تعد الروضة القاعدة الاساسية للتربية اذ تلعب دورا في برمجة الأنشطة التي

يمارسها الطفل ، منها برامج التربية النفسية الحركية التي تؤدي الى تطوير قدرات  
الطفل من جميع النواحي و تزوده بخبرات و مهارات تأهله للتكيف و تسعى الى تحقيق  
النمو المتكامل و ذلك عن طريق الحركة. فمن خلال نتائج الدراسة الحالية التي قمنا بها  
في روضة (Ecureuil) و كذلك الدراسات السابقة و المشابهة، بالاعتماد على اختبار "  
شارلوب اتول" الذي يهدف الى دراسة مستوى القدرات الذهنية و القدرات التوافقية  
لدى اطفال الروضة ( ما قبل المدرسة) بعنوان: تقييم مستوى القدرات الذهنية الحركية  
لدى اطفال الروضة (4 - 5 سنوات) حيث توصلنا الى ان النشاط البدني عامل مهم  
فهو من بين العوامل المؤثرة على الجوانب الذهنية، الحركية ، النفسية و العقلية و  
الاجتماعية للطفل، فحسب اختبار "شارلوب اتول" تبين لنا ان مستوى الاطفال جيد من  
ناحية تطوير قدراتهم الذهنية الحركية ، اذ يجب متابعة هذه النتائج باختبارات مستقبلية  
لمراقبة تطورات الطفل خلال هذه الفترة الحساسة اي مرحلة ما قبل المدرسة ، اذ  
يكون ذلك عن طريق القيام بتمارين خاصة لتنمية القدرات الذهنية الحركية للأطفال  
لأهميتها البالغة لتحسين النفاذ و تعديلها و استرجاع التأخرات قبل فوات الاوان اي  
عند اكتمال نضج الجهاز العصبي و ذلك للارتقاء بمستوى القدرات الذهنية الحركية  
الى الاحسن لدى الاطفال .

## 8 - المراجع:

### ا - باللغة العربية:

1. ابراهيم حسن ابو عليم،(2005). التربية النفسية الحركية ( تعليم - علاج - تاهيل )  
، المدينة العربية.
2. احمد حسن لبابنة (2011). درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للتربية  
المتكاملة لاطفال ما قبل المدرسة.
3. انشراح ابراهيم المشرفي (2002). التربية الحركية لطفل الروضة، جامعة ام القرى  
بمكة المكرمة ، المكتبة الرياضية الشاملة (<http://www.sport.taua.us>)
4. دلال فتحي عبد،(2006). التربية الحركية في رياض الاطفال ( المفاهيم النظرية -  
المهارات الاساسية - البرامج القياس) ، الطبعة الاولى، القاهرة .
5. عمر محمد الخياط تموز،(2006). مفهوم التطور و التطور الحركي ( التطور  
الحركي للطفل في مرحلة ما قبل سن المدرسة.
6. مرسلينا شعبان حسن ، مجلة بعنوان التربية الحركية و العلاج النفسي الحركي  
كاساس في التاهيل النفسي ، شبكة العلوم النفسية العربية. ( [http://arabpsynet.com/documents/doc\\_Macelinakinetic\\_edu&\\_treatment.pdf](http://arabpsynet.com/documents/doc_Macelinakinetic_edu&_treatment.pdf) ) .
7. نقاز محمد(2014). اثر برنامج مقترح في التربية النفسية الحركية لتنمية مستوى  
الذكاء لدى اطفال الروضة ما قبل المدرسة بعمر (5 - 6 سنوات)، مجلة علمية محكمة  
تصدر عن مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني الرياض ، العدد السابع.

### ب . باللغة الاجنبية:

1. Claude Pugas Ph.D , Mathieu Point M.Sc .(2012).Portrait De  
Developpement Moteur Et De L'activité Physique Au Québec Chez Les  
Enfants De 0 A 9 Ans,.

2. **Fatima Gaougaou (Psychomotricienne) (2012).**Le Psychomotricien Et L'enfant Haut Potentiel Une Rencontre A Haute Risque .
3. **Gouvernement Du Québec(2016).** Le Développement Moteur De L'enfant , Un Pilier Important Du Développement Global . Ministère De L'éducation Et De L'enseignement Supérieur.
4. **Laurence Blondiau(2009)** . La Psychomotricité Fondement ( De Tout Apprentissage) .
5. **Mini Gigote(2009).** La Psychomotricité (Fascicule Sur la Psychomotricité) Conception Et Réalisation : CPE- BC , Quebec Centre
6. **Nelly Thomas(2004)** . Psychomotricité : Développement Psychomoteur De L'enfant (Mise A Jour Decembre 2012).
7. **Paule Belleau, Véronique Martin.** Favoriser,( 2014).Le Développement Globale Des Jeunes Enfants Au Québec , Canada ,.
8. **Suzanne Gravel, Jackie Tremblay(2004)** . Développer L'intervention En Psychomotricité ( Aupres Des Enfants ), Québec , Canada.
9. **Yvres Chaix,(2008)** . Développement Psychomoteur Du Nourrisson Et De L'enfant: Aspects Normaux Et Pathologiques ( Sychomotricité Engage , Intelligence). Troubles De L'apprentissage.